المغالطات المنطقية في البرامج الحوارية التلفزيونية
دراسة مسحية لتكميم المغالطات المنطقية في البرامج الحوارية لقناة الجزيرة الفضائية

د. محسن جلوب الكناني*

د. جهاد كاظم العكيلي**

المقدمة

يعد الاتصال بين الناس حجر الزاوية الذي قامت عليه المجتمعات البشرية ، ومن خلاله نشأت وتطورت صيغ التفاعل ألإنساني وعليه ارتكزت أسس البناء ألحضاري فإذا ما اقتصرت أشكاله البدائية على صيغ محدودة من الرموز الصورية والصوتية فأن الأشكال المتقدمة له تضمنت صيغاً متطورة من الرموز والأنظمة والعلاقات اللغوية مما جعلها تضع الحضارة الإنسانية على أعتاب رقيها ، وما كان لهذا الإنجاز الإنساني الكبير ان يحصل لولا امتلاك الانسان لفن أو طريقة (الحوار) ، ذلك لان (الحوار) يعد اكبر أشكال اللغة تأثيراً وأكثرها شيوعاً وأيسرها تداولاً ، كذلك يعد من اهم وسائل التعبير والتفاهم الانساني ، فمن خلاله تتكون الروابط الفكرية والاجتماعية والثقافية والوجدانية بين افراد المجتمع ، كما يعد احد اهم عناصر التماسك الاجتماعي لإسهامه في تحقيق التجانس الثقافي والعقائدي بين الناس.

ولقد احتل (الحوار) مساحة كبيرة في الإعلام ودخل في معظم الفنون الصحفية سواء على صعيد الإعلام المكتوب او السمعي او ألمرئي إذ أصبحت البرامجيات التي تعتمد (لغة الحوار) تشكل ظاهرة وعلامة فارقة في الاعلام المرئي العالمي عموماً والعربي خصوصاً، إذ ان رجال الاتصال غالباً ما يضعون الخطط اللازمة في أجراء الحوارات لتحقيق الأهداف الاتصالية ، اخذين بنظر الاعتبار تصورات عن رجع الصدى من الطرف الأخر ويعد الاتصال المواجهي – وجهاً لوجه – الذي يقوم ما بين الصحفي والضيف أهم أشكال الاتصال وأبعدها تأثيراً في النفس البشرية لما ينطوي عليه من إمكانيات في الإفصاح عن جميع الإشارات والإيماءات والرموز التي تحملها الرسائل المتبادلة بين طرفي الاتصال ويعد (الحوار) أحد أهم صيغ الاتصال المواجهي لإمكانيته اللفظية وغير اللفظية في تحديد المعاني وتوسيع مساحة انتقالها بين طرفي الاتصال .

* أستاذ مساعد بقسم الصحافة الإذاعية والتليفزيونية بكلية الإعلام – جامعة بغداد العراق

** ** استاذ مساعد بقسم العلاقات العامة بكلية الإعلام – جامعة بغداد العراق

وأمام ما يشهده العالم المعاصر من نزاعات وفق تقابل بين الإيجاب والسلب بين الخير والشر معي أو ضدي، صديقي أو عدوي.. إلخ؛ لم يعد هناك من يجادل في أن حل مختلف المشاكل ووضع حد لها، أو التقليل منها على ألأقل لتباين المواقف بين مختلف الأطراف ألمتصارعة يتوقف على اعتماد الحوار النقدي ونهج سبيل الحجة ألمقنعة، وعلى هذا فالدخول في الحوار الإقناعي يتطلب البدء باستحضار مبدأين أساسيين هما:مبدأ التعددية ومبدأ الحق في الاختلاف.

يتضح من هذا أن الحوار وسيلة لضبط المتفق عليه والمختلف فيه بين مختلف أطراف ألنزاع، فلا يمكن التسليم بمشروعية التعددية وبمبدأ الحق في الاختلاف وما يترتب عليهما إلا بالحوار العقلاني الهادئ القائم على التعاون وتدبر المطلوب بطرق عقلانية ونقدية، لكن لاحظ الباحث ومن خلال متابعته للعديد من البرامج الحوارية في القنوات الفضائية ألعربية لاسيما البرامج الحوارية في قناة الجزيرة ألفضائية والتي تعد العلامة الفارقة لها، أن الحوار بين الإعلامي والضيف تضمن العديد من المغالطات ألمنطقية في محاولة منهما لإقناع المشاهد بوجهة نظرهما، عليه وجد أن هناك مشكلة تستحق ألدراسة وهي مسح وتكميم المغالطات المنطقية التي تتضمنها حوارات هذه ألبرامج لتحقيق هدفين مهمين، الأول هو تكميم المغالطات والثاني تنبيه المشاهد على أن البعض أثناء الحوار يحاول تمرير آرائه وقناعته عن طريق اعتماد التغليط والتضليل والتدليس.

مشكلة البحث

على الباحث عند التصدي لأية مشكلة يروم البحث فيها ، والغوص في أعماقها ، والتعرف على حيثياتها ، لابد ان يضع في الاعتبار الجوانب الآتية عند صياغته لمشكلة بحثه:

1. هل مشكلة البحث تعبر عن إضافة معرفية في ميدانها ؟
2. هل مشكلة البحث تعبر عن وجهات نظر مختلفة في الموضوع المراد دراسته ؟
3. هل مشكلة البحث تثير تساؤلات جدية وتحاول ان تجد لها الإجابة ؟

من خلال ما تقدم يجد الباحث نفسه بأنه قد ألم بكل الأسس التي تصاغ بها مشكلة البحث من إضافة معرفية في ميدانها لاسيما في ميدان ألإعلام ويرى الباحث ان الموضوع الذي تناوله البحث لم يعط الحظ الكافي من الدراسة والتحليل من الباحثين في مجال الإعلام مع العلم انه يعد من الموضوعات الحيوية.

ويرى الباحث من خلال القراءة والمتابعة للمكتبة الإعلامية والحوار مع أساتذة الاتصال والإعلام ان هناك وجهات نظر مختلفة حول ألموضوع، فمنهم من يعتقد أن هدف المحاور (الضيف) هو أقناع المشاهد بوجهة نظره حول الموضوع ألمطروح، والمحاور (الإعلامي) هدفه الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومة والرأي من

ضيفه، سواءً بطريقة شرعية أم غير شرعية، ويرى آخرون أن استخدام المغالطات المنطقية مبرر، كونهما يهدفان بالدرجة الأساس الى أقناع ألمشاهد، أما البعض فيرى أن استخدام المغالطات المنطقية يعد أسلوباً غير شرعياً لتحقيق ألأهداف، فيما يرى البعض أن معظم مقدمي البرامج الحوارية وضيوفهم يجهلون كونهم يستخدمون المغالطات المنطقية في حوارهم.

أما الجانب الآخر من مشكلة البحث الذي تتعلق بأسئلة أثارها الباحث وأراد أن يجد لها الأجوبة العملية والقاطعة والتي تتمثل بكم المغالطات المنطقية التي تم استخدامها في البرامج الحوارية في قناة الجزيرة ألفضائي؟ وما البرامج و الموضوعات التي أستخدم أطراف الحوار المغالطات المنطقية أكثر من غيرها؟ وهل موقف أطراف الحوار من موضوع الحوار سبباً في استخدامهم المغالطات المنطقية؟

ومن خلال ما تقدم فأن الباحث بتناوله لهذا الموضوع أراد ان يشكل انعطافه متميزة في دراسة موضوعات تمثل الأولوية في الإعلام ، ويمثل إطلاله علمية على نافذة مفتوحة على المعرفة بجوانبها المختلفة ، لهذا ادرك الباحث اهمية هذا الموضوع .

أهمية البحث

تبرز أهمية هذا البحث من كون فن الحوار من الفنون ذوات الصلة الوثيقة بالجمهور وذلك لاعتماده تقديم المعلومات والحقائق والآراء للناس مدعومة بالمصداقية في مختلف الموضوعات السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية والفنية ...الخ .

كذلك تأتي أهمية البحث من أهمية البرامج الحوارية في قناة الجزيرة الفضائية والتي تعد العلامة البارزة في عمل هذه القناة التي جاءت بمجموعة برامج حوارية تعتمد عناصر الإثارة والجاذبية في الإعداد وأسلوب التقديم والإخراج واستعمال التقنيات الاتصالية الحديثة سواء من خلال تأمين الاتصالات الهاتفية المباشرة أم استضافة الشخصيات من بقاع العالم المختلفة عبر الأقمار الصناعية أو استعمال البريد عبر شبكة الاتصالات العالمية (الانترنيت) أو الفاكسات وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة والتي أشركت المشاهد العربي مباشرة في صلب موضوع البرنامج وجعلته جزءاً من مادتها مما أضفي عنصر الجماهيرية على هذه البرامج الأمر الذي يزيد من أهمية موضوع هذا البحث .

كما ينطوي هذا البحث على أهمية مضافة تتمثل بندرة الدراسات العلمية التي تناولت موضوعات من هذا القبيل مما سيعزز المكتبة العراقية والعربية ببحوث جديدة تواكب ظواهر إعلامية متسارعة التغيير والظهور.

أهداف البحث

1. الكشف عن المغالطات المنطقية التي أستخدمها أطراف الحوار في البرامج الحوارية في قناة الجزيرة الفضائية.

2. تحديد البرامج و الموضوعات التي أستخدم أطراف الحوار المغالطات المنطقية أكثر من غيرها.

فروض البحث

1. هناك علاقة ذات دالة إحصائية بين استخدام المغالطات المنطقية ونوع الحوار.
2. هناك علاقة ذات دالة إحصائية بين استخدام المغالطات المنطقية وشكل الحوار.
3. هناك علاقة ذات دالة إحصائية بين استخدام المغالطات المنطقية وموضوع الحوار.
4. هناك علاقة ذات دالة إحصائية بين استخدام المغالطات المنطقية والعناوين الوظيفية للشخصيات المستضافة.

منهج البحث وأداة البحث

أستخدم هذا البحث المنهج المسحي وأداة تحليل المضمون.

تصميم استمارة التحليل

1. قام الباحث استناداً الى مشكلة بحثه وأهدافه بتصميم استمارة التحليل، وتضمنت محورين، الأول الخاص بتحليل مضمون البرامج ألحوارية، والثاني الخاص بالكشف عن المغالطات المنطقية التي تضمنها ألحوار، معتمداً وحدة الموضوع أو ما تسمى بـ (الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية)[1].

وتضمن المحور الأول الفئات الآتية:

1. نوع الحوار (حوار معلومات - حوار الرأي - حوار شخصية).
2. شكل الحوار (حوار مع شخصية واحدة - حوار مع اكثر من شخصية).
3. موضوع الحوار ويقسم الى (سياسي - اقتصادي – ثقافي - اجتماعي - ديني – أخرى).
4. العناوين الوظيفية للشخصيات المستضافة وتقسم الى (مفكر - كاتب - ممثل حكومي - أستاذ جامعي - صحفي - محلل سياسي - خبير اقتصادي - شخصية دينية - باحث علمي – أخرى).

أما المحور الثاني فتضمن الفئات (المغالطات المنطقية) الآتية:

1. المصادرة على المطلوب (الاستدلال الدائري) : وهي افتراض صحة القضية المراد برهنتها ووضعها بشكل صريح أو ضمني في أحدى مقدمات الاستدلال (فسر الماء بعد الجهد بألماءِ).
2. مغالطة المنشأ : وهو اشتراط أصل الفكرة لتصديقها دون النظر للفكرة نفسها.

3. التعميم المتسرع :استخلاص نتيجة عن فئة كلية من خلال خصائص عينة غير علمية من هذه الفئة.
4. تجاهل المطلوب : وهي تجاهل ما يراد برهنته، وبرهنة شيء آخر.
5. الرنجة الحمراء : وهي تحويل الانتباه من الموضوع محل الجدل الى تفصيلات غير مهمة أو ليس لها علاقة بالموضوع الأصلي.
6. الحجة الشخصية : وهي الشخصنة أي الطعن في شخص القائل بدلاً عن تفنيد قوله.
7. الاحتكام الى السلطة : وهي الاعتقاد بصدق قضية أو فكرة لا سند لها إلا سلطة قائلها.
8. مناشدة الشفقة : وهي إسناد وظيفة البينة الى ألعطف وأن تؤخذ الشفقة مأخذ الحجة.
9. الاحتكام الى عامة الناس : وهي محاولة انتزاع التصديق بفكرة بإثارة مشاعر الحشود بدلاً عن تقديم حجة منطقية صائبة، أي بمعنى الاحتكام الى الناس بدلاً عن الاحتكام الى ألعقل .
10. الاحتكام الى القوة : وتعني اللجوء الى التهديد والوعيد من أجل أثبات دعوى، أي بمعنى (القوة تصنع الحق).
11. الاحتكام الى النتائج : استخدام النتائج السلبية أو الايجابية المترتبة على اعتقاد ما كدليل على كذب هذا الاعتقاد أو صدقه.
12. الألفاظ الملقمة : وتعني استخدام المغالط لألفاظ مشحونة بدلاً من الحجة والبرهان، بمعنى تأثر المتلقي باللغة الملونة التي تغلف الحجة بدلاً من الحجة بحد ذاتها.
13. المنحدر الزلق :وتعني أن فعلاً ضيئلاً أو تافهاً بحد ذاته، سوف يجر ورائه سلسلة محتومة من العواقب تؤدي في نهاية المطاف الى نتيجة كارثية.
14. الإحراج الزائف : وتعني بناء الحجة على افتراض أن هناك خيارين فقط لا أكثر، بينما هناك خيارات أخرى.
15. السبب الزائف أو المغالطة البعدية (بعد هذا إذن بسبب هذا): وتعني خلط العقل بين المعية والسببية، ويجعل مجرد الارتباط بين حدثين دليلاً على أن أحدهما سبب للآخر، دون أي بينة أبعد من ذلك، بمعنى مادام الشيء أتى بعد شيء آخر، فهو إذن قد أتى بسببه.
16. السؤال المشحون (المركب) :ويعني دس فروض مسبقة غير مبررة وداخلة في التزامات ألخصم، داخل سؤال واحد، بحيث أي جواب يوقع المجيب في الأعتراف بهذه الفروض.
17. التفكير التشبيهي أو المماثلي : وتعني عقد مقارنة بين أمرين ليس بينهما وجه للمقارنة، أو بينهما مجرد تشابه سطحي، أي بمعنى ليس بينهما وجه شبه تريد الحجة أن تثبته.
18. مهاجمة رجل القش : وتعني مهاجمة نظرية أخرى غير حصينة بدلاً من نظرية الخصم الحقيقية.
19. مغالطة التشيء : وتعني أن تنسب وجوداً حقيقياً للتصورات العقلية أو البناءات الذهنية.
20. انحياز التأييد : وتعني الميل الى تأييد الفرضيات بدلاً من تفنيدها.
21. إغفال المقيدات : وتعني إهمال الاستثناءات.

22.مغالطة الالتباس : وتعني اعتماد الاستدلال على تبدل معنى الكلمات أو التعبيرات أثناء الحديث أو في مساق حجة سواءً كان هذا الاستبدال عن غفلة أو عمد.
23.مغالطة التركيب والتقسيم : وتعني الانتقال غير المشروع من خصائص الكل الى الجزء أو العكس.
24.ثبات التالي :وتعني الانتقال في الاتجاه العكسي من إثبات التالي الى إثبات المقدم.
25.ذنب بالتداعي : وتعني أن رأياً باطلاً بالضرورة بالنظر لمعتنقيه الذي يبغضهم.
26.مغالطة التأثيل : وتعني الاعتقاد الخاطئ الذي مفاده أن المعنى الحقيقي لأي كلمة يجب أن يلتمس في الأصل التاريخي الذي أتت منه الكلمة.
27.الاحتكام الى الجهل : وتعني أن شيئاً ما حقاً بألضرورة مادام أحداً لم يبرهن على أنه باطل، والعكس صحيح.
28.سرير بروكرست :وتعني لي الحقائق وتشويه المعطيات وتلفيق البيانات لكي تنسجم قسراً مع مخطط ذهني مسبق.
29.مغالطة المقامر :وتعني أن ما وقع في الماضي له تأثير على الأرجحية، أو الاحتمالات الحالية.

3.المظهر فوق الجوهر: وتعني الاهتمام بأسلوب عرض الحجة، مع إهمال لمضمونها ومحتواها.

صدق الأداة

عرض الباحث استمارة التحليل على مجموعة من المحكمين (*) الذين ابدوا موافقتهم على الفئات جميعها ولم يتم حذف أو إضافة فئة جديدة .

ثبات التحليل

قام الباحث باختيار عينة عشوائياً تمثل أسبوعا كاملاً من مجموع عينة البحث إذ اختار الباحث بطريقة الاقتراع يوماً واحداً وكرر العملية مع بقية ايام الأسبوع الأخرى الى أن تم اسبوع كامل ثم قام بإعادة التحليل بعد شهر من اجراء عملية التحليل الأولى وباستعمال معادلة سكوت (*) ظهر معدل الثبات (0.85) وهي نتيجة مقبولة علمياً .

مجال البحث

ان مجال هذا البحث المكاني هو حلقات البرامج الحوارية الحية الأسبوعية في قناة الجزيرة الفضائية وهي أربعة برامج حوارية (برنامج بلاحدود، برنامج الاتجاه المعاكس، برنامج من واشنطن، برنامج للقصة بقية) للفترة من 2018/6/1 الى 2018/8/31 وقد بلغ عدد الحلقات المشمولة بمجال البحث الزماني (48) حلقة وهي تمثل تقريباً نسبة 25% من مجمل حلقات المجال الزماني للبحث التي تبث خلال سنة كاملة انظر جدول رقم (1)، وهي تمثل نسبة كافية لمجمل مجتمع البحث الاصلية، إذ يعرف سمير محمد حسين العينة بانها (مجموعة من الوحدات المعاينة ، تخضع للدراسة

التحليلية أو الميدانية ويجب ان تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً ومتكافئاً مع المجتمع الاصلي ويمكن تعميم نتائجها عليه)[2].

جدول رقم (1) يبين المجموع الكلي لحلقات البرامج الحوارية ومجموع حلقات عينة البحث

اسم البرنامج	مقدم البرنامج	مدة البرنامج	وقت عرض البرنامج	يوم عرض البرنامج	عدد الحلقات خلال سنة	عدد حلقات عينة البحث	%
الاتجاه المعاكس	د. فيصل القاسم	ساعتان	19:05غرينش	الثلاثاء	48	12	20
للقصة بقية	فيروز زياني	ساعتان	19:05غرينش	الأثنين	48	12	20
من واشنطن	عبد الرحيم فقرا	ساعتان	19:05غرينش	الجمعة	48	12	20
بلا حدود	احمد المنصور	ساعتان	19:05غرينش	الاربعاء	48	12	20
مجموع الحلقات					240	48	%100

المغالطات المنطقية .. التعريف والمفهوم

يرجع أصل كلمة مغالطة(سفسطة) إلى إحدى الركائز الأساسية للفكر السفسطائي في القرن الخامس قبل الميلاد، بالتالي يكون السفسطائي هو المنتسب للسفسطة، وتعني هذه الكلمة في معناها الاشتقاقي الحكيم والرجل ذا الكفاءة المتميزة في كل شيء[3].

كانت حياة السفسطائيين الفكرية عبارة عن معارك قولية، يشهرون فيها قدراتهم اللّغوية ومهاراتهم الإقناعية وكانوا يعتبرون أنفسهم سلاطين القول بلا منازع، وقد قال فيهم "جورجياس" في محاورته لسقراط "قادرين بلا شك أن يتكلموا ويعارضوا الجميع ويتناولوا كلّ الأشياء في حديثهم بصورة تنال رضا الجمهور أكثر من أي شخص، فيقنعونهم بأي موضوع وقع عليه اختيارهم" [4].

إن تشريع الألاعيب القولية والحيل الخطابية في كسب القضايا، كان من أهم المبادئ التي سنّها السفسطائيون[5].

يقول أفلاطون في محاورة جورجياس (في جدال حول الغذاء يدور أمام جمهور من الأطفال، فإن الحلواني كفيل بأن يهزم الطبيب، وفي جدال أمام جمهور من الكبار، فإن سياسياً تسلح بألقدرة الخطابية وحيل الأقناع كفيل بأن يهزم أي مهندس أو عسكري حتى لو كان موضوع الجدال هو من تخصص هذين الأخيرين)[6].

وهذا ما أكده دكتور عادل مصطفى في تعريفه للمغالطات المنطقية (بأنها ليست سوى أنماط من الحجج الباطلة التي تتخذ مظهر الحجج الصحية، أو هي أنماطاً شائعة من الحجج الباطلة التي يمكن كشفها في عملية تقييم الأستدلال غير الصوري)[7].

فالمغالط يحاول دائماً الإيقاع بخصمه، فهو يستخدم جميع السبل لصرف الخصم عن الهدف الحقيقي، منها أظاهره خلاف ما يبطنه، سائلاً كان أم مجيباً، من خلال أساليب التدليس والتمويه وألباس الكذب صفة الصدق والباطل صفة الحق، فقد يأتي بحجة مقبولة ظاهرياً، لكنه في الباطن يراعي حجة أخرى مموهة وهدفاً آخر تغليطياً، كذلك يعتمد الحجج الملتوية المرائية، ويدع المستقيمة منها [8].

وهذا ما يجب أن يدفع الخصم الى أن يبين مكمن المغالطة، ويسميها ويقوم بنقضها، وهذا ما جعل العلم بالمغالطات أمراً مهماً جداً من أجل نقضها والتصدي لمختلف أساليب التضليل والتغليط التي يمارسها وينتهجا البعض في حوارهم مع الآخرين[9].

يصنف شوبنهاور في كتابه مجموعة من المغالطات التي يتم الاستناد اليها عندما تتنازع الأطراف المتحاورة في سعي متواصل لكل طرف من النيل من الطرف الآخر، ومن هذه المغالطات ما يبنى على اللغة من قبيل أخفاء القصد أستغلاق العبارة وأستعمال مقدمات كاذبة، ومنها ما يبنى على أستخدام أساليب سلطانية من قبيل التهجم والأستعانة بألسلطو والجمهور، أو ما تبنى على الإكراه المادي والمعنوي، بألمجمل تصنف المغالطات على الاستعجام والاستغلاق والتمويه والتغالب والاستعلاء [10].

البرامج الحوارية التلفزيونية

تعد البرامج الحوارية نسخة تلفزيونية من المناظرات العامة إذ يتم تناول موضوعات اليوم ومناقشتها، وتشكل البرامج الحوارية جزءً من خلق التلفزيون للمناخ العام الذي يعد مساحة للحوار العقلاني باستخدام الافتراضات المشتركة فيما يختص بوضع الآراء بصورة علنية أمام الجمهور [11].

لذلك تعرف البرامج الحوارية بأنها (شكل من أشكال البرامج التي يجب أن يتوفر فيها رأيان متباينان أو متكاملان حول حدث ما، ويقوم على جعل الضيوف يستدلون ويتشبثون بمواقفهم ويدافعون عنها)[12].

وتعرف أيضاً بأنها (جميع البرامج التي تقوم بشكل أساسي على المحاورة ما بين مقدم البرنامج والضيوف من جانب والمقدم والمشاركين من المشاهدين من جانب آخر وبين الضيوف والمشاركين) [13].

تعد البرامج الحوارية من أكثر برامج وسائل الإعلام المعاصرة انتشاراً ونجاحاً في توصيل الرسالة الإعلامية الى المستمعين والمشاهدين، وتؤدي البرامج الحوارية سواء كانت ترفيهية أو سياسية أو اجتماعية أو دينية أو تثقيفية دوراً أساسياً في تشكيل

اتجاهات الرأي العام لما تفرضهُ طبيعة التلفزيون في إيصال الرسالة بين المرسل والمستقبل إذ تتحقق المشاركة الجماهيرية في البرامج في تقديم آرائهم ومقترحاتهم وأفكارهم ، لذلك يفرض الحوار أو المحادثة أو المقابلة نفسه كأحد أشكال البرامج[14].

خصائص البرامج الحوارية التلفزيونية

تتميز البرامج الحوارية بمجموعة خصائص تجعلها شكلاً برامجياً مميزاً ومؤثراً ، أبرزها [15]:-

1. كفاءة الصحفي من جهة، وجدارة الشخصية في البرنامج الحواري التي يجري الحديث معها من جهة اخرى من اهم عوامل نجاح البرامج الحوارية التلفزيونية .
2. لأهمية الموضوع ومقدرة البرامج الحوارية على توضيح هذه المواضيع بشكل جذري وشامل، بواسطة الطريقة المباشرة التي تتم بها عملية طرح الأسئلة وتقديم الأجوبة عنها أمام المشاهدين من العوامل التي تساعد في تميز هذه البرامج .
3. لتنوع المعلومات والحجج والآراء وما تملكها من عناصر جاذبية ناجمة عن تضارب الآراء حول الموضوع المطروح للمناقشة أثر كبير في استعداد الجمهور لمتابعة البرنامج الحواري .
4. السمات المميزة للبرامج الحوارية المباشرة والحية في توضيح الاحداث و القضايا والمواضيع المعقدة والغامضة تجعل المشاهدين على استعداد لمتابعتها باهتمام وتوتر زائدين أكثر من استعداده لمتابعة العرض المجرد للأفكار .
5. التأثير الفعال والقوي لهذه البرامج نتيجة نقل الرأي المصرح به وعكسه بشكل وثائقي نتيجة صدق هذا الرأي أو لمكانة الشخصية لدى الجمهور التي أدلت بهذا الرأي .
6. البرنامج الحواري في التلفزيون يمتلك خاصية لا تتوافر في الحوار الصحفي المكتوب أو البرنامج الحواري الإذاعي إذ يستطيع مشاهد البرامج الحوارية في التلفزيون عن طريق اللغة غير اللفظية التي يستعملها مقدم البرنامج والشخصية (الضيف) كالحركات والإيماءات والأصوات وتعابير الوجه إن يكتشف الكثير من الأجوبة عن الموضوع المطروح للنقاش[16].

أهداف البرامج الحوارية التلفزيونية

ترمي البرامج الحوارية إلى تحقيق الأهداف الآتية [17]:

1. إيصال الحقائق والمعلومات إلى الجماهير بطريقة سلِسة وسهلة قريبة إلى نفوسهم. وتعرض الجوانب المتعددة جميعها للموضوع بطريقة قريبة من همومهم وأمالهم .
2. محاولة الوصول إلى تقديم حل للموضوع المختلف عليه ، وذلك بعرض وجهات نظر مختلفة فعن طريق التحاور يظهر لنا أن وجهات نظر قد فازت على غيرها فتقدم هي بعدّها الحل الصحيح للمشكلة المطروحة .

3. تحث البرامج الحوارية الآخرين على المزيد من التفكير في الموضوع الذي عالجته فهي أن أكتفت بالتنبيه إلى أهميته ومناقشة جوانبه المتعددة وما يحيط به من وجهات نظر مختلفة ولكنها لم تنته إلى حقائق معينة بل تركت الباب مفتوحاً أمام المتلقين .
4. التعريف بشخصية ما نتيجة عمل قامت به أو لطرافتها وبما يضفيه وجودها في الأستوديو من إشاعة المرح والتسلية للمشاهدين .
5. تعريف المشاهدين بالمشكلات التي تتعلق بحياتهم وعرضها من وجهات النظر المختلفة .. تمهيداً لتكوين رأي عام حولها .

البرامج الحوارية في قناة الجزيرة الفضائية

ظهرت هذه البرامج منذ انطلاقة القناة واصبحت عامل جذب للمشاهد العربي بما تقدمه من وجهات نظر مختلفة وجريئة لم يعتد عليه في الاعلام العربي [18] وباشراكها للمشاهد العربي في الوطن العربي وخارجه من خلال الاتصال المباشر بهذه البرامج وابداء وجهة نظره . وقد تسببت هذه البرامج باثارة جدل واسع وكبير بسبب ما تقدمه من موضوعات ساخنة وجريئة للنقاش من جهة، ومن جهة اخرى اثارت تساؤلات كثيرة حول اعدادها والتخطيط اليها حيث يؤكد الكثير ان هذه البرامج تعد في الكواليس وترتب سيناريواهاتها مسبقاً.

عموماً تعتبر هذه البرامج أهم سمات تميز هذه القناة ورواجها بين المشاهدين ويشرف عليها رئيس تحرير البرامج الحوارية ،[19] وهذه البرامج هي :

1.برنامج بلا حدود : وهو برنامج أسبوعي يبث على الهواء مباشرة من الدوحة او غيرها من عواصم الاحداث العربية والعالمية، يضيف البرنامج الذي يعده ويقدمه احمد المنصور شخصيات سياسية وفكرية واقتصادية واجتماعية واسلامية ، ويشارك في النقاش المشاهدون مباشرة، وضيف البرنامج عشرات الشخصيات السياسية وصناع القرار في الوطن العربي والعالم، وعرضت احدى حلقاته التي ضيفت الزعيم الفلسطيني نايف حواتمة في الكنيست الاسرائيلي .[20]

ويؤخذ على مقدم البرنامج احمد المنصور تحيزه لتياره الفكري المنضوي تحته وهو تيار الاخوان المسلمين حيث يرى المتتبع تأثير ذلك عليه عند اجرائه الحوار مع الشخصيات المستضافة التي لا تنسجم مع افكاره، كما ان اسلوبه في توجيه الاسئلة يشبه اسلوب وكيل النيابة او ممثل الاتهام وكونه المقدم للبرنامج لا يعطيه الحق في لعب هذا الدور وهو يتحدث مع ضيفه الذي ينتهي دوره معه عند طرح السؤال بأدب وهدوء ، وبدون تلعيب للحواجب او اصدار للاحكام .[21]

برنامج الاتجاه المعاكس: واحد من اشهر برامج قناة الجزيرة يقدم على الهواء مباشرة كل اسبوع ويضيف شخصيتين متضادتين، وغالباً ما اثار هذا البرنامج الذي

يعده ويقدمه د. فيصل القاسم مشاكل سياسية وصلت حد توتر العلاقات بين قطر وبعض الدول العربية، أو تهديد دول بسحب سفرائها(*).

وقد لعب هذا البرنامج دوراً كبيراً في الترويج للقناة، يشد انتباه المشاهدين الى هذا النوع من الجدل الصراخي الشتائمي الذي لم يتعودوا عليه والذي يشبه صراع الديكة، وكان لوقع بعض الانتقادات الصريحة لهذا النظام او هذه الجهة او ذاك الاسم وقع مثير لدى المشاهد[22]، فضلاً عن انه يناقش قضايا حساسة لم يعتد المشاهد العربي مشاهدتها في الاعلام الرسمي [23].

برنامج من واشنطن: برنامج حواري أسبوعي مباشر، يقدمه مدير مكتب الجزيرة في واشنطن عبد الرحيم فقرا، وهو من مواليد عام 1962م ، تقوم فلسفة البرنامج على استضافة اثنين أو ثلاثة من السياسيين أو المحللين لمناقشة ما يجري داخل أروقة الإدارة الأميركية من قضايا المنطقة لاسيما القضايا الأمريكية المتعلقة بالعالم العربي[24].

برنامج للقصة بقية: برنامج حواري أسبوعي تقدمه فيروز زياني يبحث في قضايا عامة تهم المشاهد العربي قد تكون ضمن الشأن الجاري أو ما زالت تداعياتها موجودة، البرنامج عبارة عن فيلم لنصف ساعة، يختصر القصة بشكل قصصي أو تحقيقي، أبطالها شهود عيان، بينما الجزء الثاني فهو حوار مع المختصين المعنيين بالقصة نفسها، على أن يكون لمنصات التواصل الاجتماعي دور في التفاعل بنشر آراء المشاهدين والرد عليها [25].

على العموم يرى البعض وهذه حقيقة يتفق معها الباحث ان اغلب برامج قناة الجزيرة تشبه والى حد كبير برامج شبكة (CNN) الامريكية لاسيما البرامج الحوارية كما سبق ذكر ذلك ويأتي في مقدمة ذلك برنامج (Cross fiore) الذي يقدمه المعلق الامريكي (لاري كينج) لشبكة (CNN) بينما يظهر البرنامج نفسه في قناة الجزيرة باسم (الاتجاه المعاكس).

تخطيط واعداد البرامج الحوارية في قناة الجزيرة الفضائية

هناك مقاييس ومعايير اتفق عليها الباحثين في الاعلام فيما يخص التخطيط والاعداد للبرامج التلفزيونية بشكل عام والبرامج الحوارية بشكل خاص .

والتخطيط يعني وضع الخطوط العامة للبرنامج من ناحية سياسته في اختيار الموضوعات –إذ كان البرنامج دوريا ثابتاً ووضع الخطة التي تتبع لاختيار المشتركين فيه ولاختيار مقدم البرنامج[26].

ونجاح أي برنامج يعتمد على النجاح في اختيار الموضوع واسماء المشتركين فيه وكذلك قدرة المقدم على ادارة الحوار وقيادته بشكل حكيم ومستنير يؤدي بالتالي الى جذب اهتمام المشاهدين. اما فيما يخص الاعداد فهو الخطوة التالية بعد التخطيط ويتم

الاعداد في مقابلة ودية هادئة بين مقدم البرنامج والمشتركين فيه يناقش فيها الموضوع مناقشة مبدئية للتعرف على وجهات النظر المختلفة ثم يتم الاتفاق بين الجميع على النقط الفرعية التي تستبعد وعلى هيكل الموضوع الاصلي[27] . فضلاً عن ذلك يقوم المقدم باعداد مقدمة يفتتح بها الحوار تلقي الضوء على الموضوع المطروح والتعريف كذلك بالمشتركين في البرنامج. هذا بشكل سريع معنى التخطيط والاعداد للبرامج الحوارية التلفزيونية التي مر تفصيله بشكل كامل في المبحث الثالث من الفصل الثاني .

إذ يرى الباحث ان هذه المقاييس والمعايير المتفق عليها نراها مطبقة بشكلها العام والظاهر في جميع القنوات التلفزيونية فهناك موضوع ومقدم وضيوف وشيء يجمعهم هو (الحوار) لكن تبقى مسألة مهمة هي اخضاع هذه المقاييس والمعايير لسياسة وتوجهات القناة من جهة وهذا يحدث اثناء التخطيط والاعداد للبرنامج ومن جهة اخرى خضوعها لميول وسياسة واتجاهات المعد والمقدم وهذا الاخضاع يتم بشكل او باخر على الرغم من تأكيد اكثر القنوات على تبني الموضوعية في عملية الاعداد والتخطيط وهذا ما يؤكد عليه مدير قناة الجزيرة (وضاح خنفر) في لقاء معه بالقاهرة نشر على شبكة الانترنيت [28].

والسؤال الجوهري الذي يطرح هو هل يمكن للإعلام ان يكون موضوعياً بشكل مطلق ؟ الجواب المؤكد الذي اثبته الخبراء والمختصون في الشأن الاعلامي هو النفي . فالموضوعية فكرة مثالية ووهمية ، وغير ممكنة ومفهوم صعب ومراوع ولكن ، تحاول وسائل الاعلام جاهدة تحقيقها والوصول اليها .[29] بالنسبة للإعلام العربي فهو يعاني ازمة حقيقية واتهامات حول مصداقيته وموضوعيته وتعتبر قناة الجزيرة الفضائية اكثر القنوات مثاراً للجدل لاسيما برامجها الحوارية التي تعرضت للنقد والاتهام بالتلاعب بالمقاييس والمعايير التي تخضع لها عملية التخطيط والإعداد للبرامج التلفزيونية بشكل عام والحوارية بشكل خاص وهذا يرجع برأي الباحث الى العديد من الاسباب منها :

1. انها برامج حوارية ساخنة تجنح للإثارة احياناً في جذب اعداد كبيرة من المشاهدين.
2. بدأت هذه البرامج بتقديم اعلام يتسم بدرجة كبيرة من ألجرأة، وبأساليب عرض وتقديم متنوعة .
3. تناولها لقضايا تهم بلدان عربية وعالمية بشكل جريء تسبب في بعض الاحيان الى حصول توتر في العلاقات ما بين تلك الدول ودولة قطر.
4. حرص هذه البرامج على استضافة مسؤولين اسرائيليين بشكل دائم بحجة تقديم الرأي الاخر وهذا برأي الكثير من منتقديها هو اعطاء شرعية لإسرائيل .

5. تعتبر القناة اول من بدأ بخطوة فتح الاتصالات الهاتفية على الهواء مباشرة لينقل عبرها المشاهدون وجهات نظرهم بعضهم الى بعض والى ضيوف البرامج الحوارية .
6. تكرار استضافة نفس الضيوف الذين دائماً ما يؤيدون وجهة نظر القناة حول الموضوع الذي يتناوله البرنامج .
7. تكرار استضافة نفس الوجوه من المشاهدين في بعض البرامج واستقبال مشاركات خارجية لنفس المشاركين وبشكل لافت .

الدراسة الميدانية

1.المحور الأول

جدول رقم (2) يبين التكرارات والنسب المئوية الخاصة بفئة نوع الحوار

اسم البرنامج	نوع الحوار	ك	%
الاتجاه المعاكس	حوار معلومات حوار رأي حوار شخصية	12 صفر صفر	100 صفر صفر
	المجموع	12	100
بلا حدود	حوار معلومات	4	33.33
	حوار رأي	7	58.33
	حوار شخصية	1	8.33
	المجموع	12	100
من واشنطن	حوار معلومات	4	33.33
	حوار رأي	8	66.66
	حوار شخصية	صفر	صفر
	المجموع	12	100
للقصة بقية	حوار معلومات	4	33.33
	حوار رأي	8	66.66
	حوار شخصية	صفر	صفر
	المجموع	12	100
مجموع البرامج	حوار معلومات	12	25
	حوار رأي	33	68.75
	حوار شخصية	1	2.083
	المجموع	48	100

من خلال (12) حلقة تم دراستها من برنامج (الاتجاه المعاكس) ، ظهر للباحث ان نوع الحوار تركز بالدرجة الاولى على (حوار الرأي) ، إذ كانت لدينا (12) حلقة من اصل (12) حلقة ظهر فيها ان نوع الحوار هو (حوار رأي)، فيما خلى هذا البرنامج من حوار المعلومات وحوار الشخصية، وهذا يرجع في رأي الباحث الـــــى :

1. ان هذا البرنامج يركز بالدرجة الاولى على معرفة الاراء المسؤولة والخبيرة والمختصة حول الموضوع من اجل الإيضاح والتفسير والشرح والتحليل للموضوع واستكشاف جوانبه وابعاده المختلفة .
2. الإلمام الكافي بالمعلومات حول موضوع الحلقة من قبل مقدم البرنامج .
3. اختيار الموضوعات التي تتناسب ونوع الحوار التي غالباً ما تتناسب و (حوار الرأي)
4. عاملي الجذب والاهتمام في هذا النوع من الحوار لمعرفة رأي الشخصيات المهمة في موضوع يهم اكبر عدد من المشاهدين.
5. في هذا النوع من الحوار يكون هناك مجال كبير لطرح الأسئلة المفتوحة والمغلقة أثناء الحوار دون التحضير لها مسبقاً .
6. طرح الآراء وخصوصاً من قبل الشخصيات غير الرسمية في مختلف الموضوعات الحساسة وان اثار الغضب فليس عليه آية مساءلة قانونية بالتالي يكون الضيف منفتحاً وصريحاً مما يكسب الحوار إثارة وديناميكية .

ومن خلال (12) حلقة تم دراستها من برنامج (بلا حدود) ظهر للباحث ان (حوار المعلومات) بلغ عدده (4) تكرارات، اما (حوار الرأي) فقد سجل (7) تكرارات، أي اكثر من النصف وجاء (حوار الشخصية) بتكرار (1)، إذ يلاحظ ان البرنامج (بلا حدود) كان الاكثر تنوعاً بتناوله فئة (نوع الحوار) إذ يوجد الانواع الثلاثة وان كان الغالب (حوار الرأي) وتنوع هذه الفئة في البرنامج يرجع كما **يرى الباحث الى** :

1. غالباً ما يكون الحوار مع شخصية واحدة في هذا البرنامج مما يمكن من تناول جميع أنواع الحوار وان كان هذا السبب ثانوياً .
2. اختيار الموضوعات التي تغطي أنواع الحوار .
3. اسم البرنامج (بلا حدود) يوحي بإن هذا البرنامج اكثر جرأة في طرح الرأي والمعلومة والحقيقة من غيره من البرامج ولذا هو يسعى في رأي الباحث إلى استضافة شخصيات عندها الاستعداد ان تتكلم بلا حدود.

ومن خلال (12) حلقة تم دراستها من برنامج (من واشنطن) ظهر للباحث ايضاً ان نوع الحوار تركز بالدرجة الاولى على حوار الرأي في حين عمد البرنامج في (4) حلقات من حلقاته ان يكون بينها (حوار معلومات)، فيما أختفى (حوار شخصية)، ويرى الباحث أن ظهور حوار المعلومات، وبهذه النسبة يرجع الى كون الموضوعات التي تم تناولها كانت تحتاج الى المعلومات بدون أبداء الرأي حولها.

اما برنامج (للقصة بقية) فمن خلال (12) حلقة تم دراستها من برنامج (من واشنطن) ظهر للباحث ايضاً ان نوع الحوار تركز بالدرجة الاولى على حوار الرأي في حين عمد البرنامج في (4) حلقات من حلقاته ان يكون بينها (حوار معلومات)، فيما أختفى (حوار شخصية)، ويرى الباحث أن ظهور حوار المعلومات، وبهذه النسبة يرجع الى كون الموضوعات التي تم تناولها كانت تحتاج الى المعلومات بدون أبداء الرأي حولها.

ومن مجموع البرامج ظهر للباحث ان (حوار الرأي) بلغ عدده (33) تكرار من اصل (48) حلقة، وتلاه (حوار المعلومات) بتكرار (12) من (48) حلقة، اما (حوار الشخصية) فقد سجل تكراراً (1) من (48) حلقة، إذ يلاحظ :

1. ان القناة تركز بالدرجة الأولى على(حوار الرأي) وقد يكون السبب ان القضايا والموضوعات التي تتناولها تحتاج الى معرفة الرأي حولها سواء كانت تلك الموضوعات سياسية او اقتصادية او اجتماعية او علمية وغيرها .

2. كان (حوار المعلومات) حاضراً ولو بنسبة بسيطة لا يمكن مقارنتها بنسبة (حوار الرأي)

3. (حوار الشخصية) يكاد يكون معدوماً فتكرار (1) من (48) تكرار لا يشكل رقماً ابداً وقد يكون السبب انه لا يوجد الا القليل ممن يريدون ان يتكلموا عن انفسهم امام كاميرات التلفزيون او يخشون من ردود فعل المشاهدين اذا تكلموا .

جدول رقم (3) يبين التكرارات والنسب المئوية الخاصة بفئة شكل الحوار

اسم البرنامج	شكل الحوار			
	حوار مع شخصية واحدة	%	حوار مع اكثر من شخصية	%
الاتجاه المعاكس	صفر	صفر	12	100
بلا حدود	12	100	صفر	صفر
من واشنطن	1	8.33	11	91.66
للقصة بقية	صفر	صفر	12	صفر
المجموع	13	27.083	35	72.916

من خلال (12) حلقة تم دراستها من برنامج (الاتجاه المعاكس) ، ظهر للباحث ان شكل الحوار (حوار مع اكثر من شخصية) هو السمة المميزة لهذا البرنامج إذ نجد (12) تكرار من اصل (12) تكرار كان شكل الحوار فيه (حوار مع اكثر من شخصية).

يتبين من خلال اسم البرنامج (الاتجاه المعاكس) انه يضيف دائماً اكثر من شخصية لمعرفة الرأي والرأي الآخر حول موضوع الحلقة لاسيما ان البرنامج يركز على (حوار الرأي) بالدرجة الاولى كما ظهر من تحليل فئة (نوع الحوار).

في برنامج (بلا حدود) كانت فئة شكل الحوار (حوار شخصية واحدة) هي الفئة الغالبة، إذ ان (12) حلقة كانت (حوار مع شخصية واحدة)، وهذا يدل ان البرنامج يعمد في اكثر حلقاته الى استضافة شخصية واحدة للحوار حول الموضوع المطروح، كذلك يدل ان الموضوعات المطروحة يكفي للكلام عنها استضافة شخصية واحدة .

في برنامج (من واشنطن) كانت فئة شكل الحوار (أكثر من شخصية واحدة) هي الفئة الغالبة، إذ ان من (12) حلقة كانت (11) حلقة (حوار مع أكثر من شخصية)، في حين ان حلقة واحدة من اصل (12) حلقة كان شكل الحوار فيها (حوار مع شخصية واحدة)، وهذا يدل ان هذا البرنامج يعمد في اكثر حلقاته الى استضافة أكثر من شخصية واحدة للحوار حول الموضوع المطروح، كذلك يدل ان الموضوعات المطروحة تحتاج الى أكثر من رأي حولها.

في برنامج (للقصة بقية) كانت فئة شكل الحوار (أكثر من شخصية واحدة) هي الفئة الوحيدة، إذ شكلت (12) حلقة من (12)، وهذا يدل ان هذا البرنامج يعمد في اكثر حلقاته الى استضافة أكثر من شخصية واحدة للحوار حول الموضوع المطروح، كذلك يدل ان الموضوعات المطروحة تحتاج الى أكثر من رأي حولها.

جدول رقم (4) يبين التكرارات والنسب المئوية الخاصة بفئة موضوع الحوار

اسم البرنامج	موضوع الحوار	ك	%
الاتجاه المعاكس	سياسي	5	41.66
	اقتصادي	2	16.66
	ثقافي	صفر	صفر
	اجتماعي	4	33.33
	ديني	صفر	صفر
	أخرى	1	8.33
	المجموع	12	100
بلا حدود	سياسي	10	83.33
	اقتصادي	1	8.33
	ثقافي	صفر	صفر
	اجتماعي	1	8.33
	ديني	صفر	صفر
	أخرى	صفر	صفر
	المجموع	12	100
من واشنطن	سياسي	7	58.33
	اقتصادي	1	8.33
	ثقافي	صفر	صفر
	اجتماعي	2	16.66
	ديني	صفر	صفر
	اخرى	2	16.66
	المجموع	12	100

اسم البرنامج	موضوع الحوار	ك	%
للقصة بقية	سياسي	4	33.33
	اقتصادي	2	16.66
	ثقافي	صفر	صفر
	اجتماعي	1	8.33
	ديني	2	16.66
	اخرى	3	25
	المجموع	12	100
مجموع البرامج	سياسي	26	54.16
	اقتصادي	6	12.5
	ثقافي	صفر	صفر
	اجتماعي	8	16.16
	ديني	2	4.16
	اخرى	6	12.5
	المجموع	48	100

من خلال (12) حلقة تمت دراستها من برنامج (الاتجاه المعاكس)، يتضح ان فئة موضوع الحوار (سياسي) قد سجلت اعلى نسبة من التكرارات بلغت (5) تكرارات، وجاءت فئة موضوع الحوار (اجتماعي) في المرتبة الثانية بـ (4) تكرارات، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة موضوع الحوار (أقتصادي) بـ (2) تكرار، أما فئة موضوع الحوار (أخرى)، فجاءت بالمرتبة الرابعة بتكرار واحد، في حين لم يعمد البرنامج في اية حلقة من حلقاته الى تناول الموضوعات الدينية والثقافية.

يلاحظ ان برنامج (الاتجاه المعاكس) يركز بالدرجة الاولى في اختيار موضوعات الحوار على الموضوعات السياسية بينما اهتمامه بالموضوعات الاخرى ثانوياً وهذا يرجع برأي الباحث الى:-

1. أهمية الموضوعات السياسية في اجندة معد ومقدم البرنامج .
2. الأحداث السياسية الكبيرة والخطيرة التي دائماً ما تحدث وتستقطب اهتمام الرأي العام وتحتاج الى الخوض فيها .
3. تركيز القناة على الجوانب السياسية في اغلب برامجها .
4. الحوار في الموضوعات السياسية يكون اكثر اثارة وجاذبية وسخونة وانفعال تخدم اهداف وغايات البرنامج .
5. دائماً ما يحدث اختلاف الرأي في الموضوعات السياسية وهذا ما يخدم اسم البرنامج (الاتجاه المعاكس) .

اما برنامج (بلا حدود) من خلال (12) حلقة تم دراستها ظهر للباحث ان فئة موضوع الحوار (سياسي) جاءت بـ(10) تكرارات، فيما جاءت فئة موضوع الحوار (أقتصادي) وفئة موضوع الحوار (اجتماعي) بتكرار واحد لكل منها، أما بقية الفئات (ثقافي و ديني وأخرى)، فقد أختفت ولم تظهر في هذا البرنامج، وقد يعود

هذا الى كثرة الأحداث السياسية أثناء المجال الزماني للبحث، وهذا مادعى معد ومقدم البرنامج الى تغليب الموضوعات السياسية على بقية الموضوعات.

اما برنامج (من واشنطن) من خلال (12) حلقة تم دراستها ظهر للباحث ان فئة موضوع الحوار (سياسي) جاءت بـ(7) تكرارات، فيما جاءت فئة موضوع الحوار (أجتماعي) بتكرارين، اما فئة موضوع الحوار (أخرى) فجاءت بتكرارين، وفئة موضوع الحوار (أقتصادي) جاءت بتكرار واحد، في حين ان الموضوعات الثقافية لم يتم تناولها في هذا البرنامج، وهذا يدل ان البرنامج متنوع في اختيار موضوعاته ويوزع اهتمامه على هذه الفئة، وإن كانت الموضوعات السياسية هي الأكثر، ويمكن تصنيفه تحت اسم البرامج الحوارية المتنوعة التي تسعى الى تقديم مختلف الموضوعات للمشاهدين، كذلك يدل هذا على امكانية المحاور وقدرته في الخوض في مختلف الموضوعات.

اما برنامج (للقصة بقية) من خلال (12) حلقة تم دراستها ظهر للباحث ان فئة موضوع الحوار (سياسي) جاءت بـ(4) تكرارات، فيما جاءت فئة موضوع الحوار (أخرى) بـ(3) تكرارات، اما فئة موضوع الحوار (أقتصادي) و فئة موضوع الحوار (ديني) فجاءتا بتكرارين لكل منها، وفئة موضوع الحوار (أجتماعي) جاءت بتكرار واحد في حين ان الموضوعات الثقافية لم يتم تناولها في هذا البرنامج، وهذا يدل ان البرنامج متنوع في اختيار موضوعاته ويوزع اهتمامه بالتساوي على هذه الفئة ويمكن تصنيفه تحت اسم البرامج الحوارية المتنوعة التي تسعى الى تقديم مختلف الموضوعات وفي جميع جوانب الحياة للمشاهدين، كذلك يدل هذا على امكانية المحاور وقدرته في الخوض في مختلف الموضوعات .

ومن مجموع البرامج ظهر للباحث ان فئة موضوع الحوار (سياسي) جاءت بالمرتبة الاولى إذ بلغ عددها (26) تكرار من اصل (48) تكرار، وبالمرتبة الثانية جاءت فئة موضوع الحوار (أجتماعي) إذ بلغ عددها (8) تكرارات من اصل (48) تكرار، وحلت فئتا موضوع الحوار (أخرى و أقتصادي) في المرتبة الثالثة إذ بلغ عددها (6) تكرارات لكل منهما من اصل (48) تكرار، في حين ان فئة موضوع الحوار (ديني) جاءت رابعة إذ بلغ عددها تكرارين من اصل (48) تكرار، فئة موضوع الحوار (ثقافي) لم يتم تناولها في كل حلقات البرامج الحوارية في قناة الجزيرة (عينة البحث)، ومن خلال ما تم ذكره وجد الباحث :-

1. ان الموضوعات السياسية نالت اكبر قدر من اهتمام هذه البرامج وهذا يرجع الى كون القناة اخبارية تركز بالدرجة الاولى على الموضوعات السياسية وتميل الى تناولها، وللأسباب الاخرى التي سبق ان تم ذكرها .
2. ميل البرامج ايضاً الى تناول الموضوعات الأجتماعية، لأن لها أثراً كبيراً على حياة الناس وأهتمامهم من جهة، ومن جهة اخرى تأثيرها على الوضع السياسي، لذلك أستحقت أن يفرد لها مساحات واسعة من البث.

3. ظهور الموضوعات الأقتصادية كان طبيعياً، لاسيما ان العامل الاقتصادي الان هو المتحكم والمسيطر على معظم مجريات الأمور، والذي يعد من اهم اسلحة العولمة والمؤثر الكبير على السياسة الداخلية والخارجية للبلدان، وهناك من القضايا والموضوعات الاقتصادية ما تعجز قناة او قنوات عن تناوله كله إذ اصبحت هناك قنوات اقتصادية متخصصة، لما لهذا العامل من أهمية، تكاد تكون الأهم ازاء العوامل الاخرى.
4. تناول هذه البرامج لمختلف الموضوعات يعد نقطة في صالحها ودليل على اهتمامها بكل ما له علاقة باهتمامات مشاهديها وسعياً منها لإشباع حاجاتهم.
5. ظهور الموضوعات الدينية وان كان قليلاً، يعد أمراً طبيعياً، كون القناة تبث من دولة عربية دينها الرسمي الاسلام، وسبق لها ان ترأست المؤتمر الاسلامي، كذلك كون طبيعة المشاهدين دينية (اسلامية) لاسيما ان معظم مشاهديها من الدول العربية والاسلامية، هذا ما يدل على اهتمامها بما يريد مشاهديها وتمشياً مع رغباتهم.
6. الموضوعات الثقافية لم تنل الأهتمام من القناة، رغم ان القضايا الثقافية لها اثر على حياة الناس وأهتمامهم، وهناك العديد من القضايا الثقافية التي كان يمكن تناولها في تلك البرامج وتستحق ان يفرد لها مساحة من البث، لاسيما مع تركيز الدراسات والبحوث على مايطلق عليه بألغزو الثقافي، كظاهرة أصبحت اليوم تشكل هاجساً كبيراً لأصحاب القرار والمسؤولين، خاصة بعد ثورات الربيع العربي.

جدول رقم (6) يبين التكرارات والنسب المئوية الخاصة بفئة العناوين الوظيفية للشخصيات المستضافة *

اسم البرنامج	العناوين الوظيفية للشخصيات المستضافة	ت	%
الاتجاه المعاكس	مفكر	صفر	صفر
	كاتب	3	12.5
	ممثل حكومي	صفر	صفر
	أستاذ جامعي	1	4.16
	إعلامي	6	25
	سياسي	6	25
	محامي	3	12.5
	باحث	4	16.66
	رجل دين	صفر	صفر
	اخرى	1	4.16
	المجموع	24	100
بلا حدود	مفكر	صفر	صفر
	كاتب	صفر	صفر
	ممثل حكومي	صفر	صفر

* في هذا الجدول كانت للباحث فرصة في تأشير اكثر من تكرار ضمن الحلقة الواحدة الأمر الذي يجعل عدد التكرارات يتجاوز اجمالي عدد الحلقات التي تم دراستها في تلك البرامج .

	أستاذ جامعي	صفر	صفر
	إعلامي	صفر	صفر
	سياسي	5	41.66
	محامي	صفر	صفر
	باحث	4	33.33
	رجل دين	صفر	صفر
	اخرى	3	25
	المجموع	12	100
من واشنطن	مفكر	صفر	صفر
	كاتب	3	10.71
	ممثل حكومي	صفر	صفر
	أستاذ جامعي	4	14.28
	إعلامي	1	3.57
	سياسي	11	39.28
	محامي	صفر	صفر
	باحث	7	25
	رجل دين	صفر	صفر
	اخرى	2	7.14
	المجموع	28	100
للقصة بقية	مفكر	صفر	صفر
	كاتب	1	4.16
	ممثل حكومي	صفر	صفر
	أستاذ جامعي	5	20.83
	إعلامي	6	25
	سياسي	صفر	صفر
	محامي	2	8.33
	باحث	5	20.83
	رجل دين	1	4.16
	اخرى	4	16.66
	المجموع	24	100
مجموع البرامج	مفكر	صفر	صفر
	كاتب	7	7.95
	ممثل حكومي	صفر	صفر
	أستاذ جامعي	10	11.36
	إعلامي	13	14.77
	سياسي	22	25
	محامي	5	5.68
	باحث	20	22.72
	رجل دين	1	1.13
	اخرى	10	11.36
المجموع		88	100

من خلال (12) تم دراستها من برنامج (الاتجاه المعاكس) ، ظهر للباحث ان فئتي (أعلامي و سياسي) جائتا بالمرتبة الاولى إذ بلغ عددها (6) تكرارات لكل منهما من

اصل (24) تكرار، تلتها فئة (باحث) إذ بلغ عددها (4) تكرارات من اصل (24)، وجاءت فئتا (كاتب و محامي) بالمرتبة الثالثة إذ بلغ عددها (3) تكرارات لكل منهما من اصل (24) تكرار، تلتهم فئتا (اخرى و أستاذ جامعي) بتكرار واحد لكل منهما من اصل (24) تكرار، في حين غابت فئات (مفكر وممثل حكومي ورجل دين) من اية حلقة من حلقات البرنامج، وهذا يدل ان البرنامج متنوع في اختيار ضيوفه من ناحية عناوينهم الوظيفية ويبرر له عدم استضافته (لرجل دين) عدم تناول البرنامج لأي موضوع ديني في آية حلقة من حلقاته، كما يسجل على البرنامج قلة استضافته لممثل حكومي لاسيما ان الكثير من الموضوعات التي تناولها كان يحتاج فيها رأي او معلومات من ممثل حكومي، كذلك من السلبيات التي سجلها الباحث عدم تناسب بعض موضوعات الحلقات مع الشخصيات المستضافة من ناحية عناوينهم الوظيفية.

اما برنامج (بلا حدود) من خلال (12) حلقة تم دراستها ظهر للباحث ان فئة (سياسي) جاءت بالمرتبة الاولى إذ بلغ عددها (5) تكرارات من اصل (12) تكرار، تلتها فئة (باحث) بـ(4) تكرارات من اصل (12) تكرار، في حين جاءت فئة (أخرى) بالمرتبة الثالثة إذ بلغ عددها (3) تكرارات من اصل (12) تكرار، اما فئات (مفكر و كاتب و ممثل حكومي و أستاذ جامعي و إعلامي و محامي و رجل دين)، فلم تظهر في آية حلقة من حلقات البرنامج، وهذا يرجع الى ان الموضوعات التي تناولها البرنامج لا تتناسب وهذه العناوين الوظيفية.

ومن خلال (12) حلقة تمت دراستها من برنامج (من واشنطن) ظهر للباحث ان فئة (سياسي) جاءت بالمرتبة الاولى إذ بلغ عددها (11) تكراراً من اصل (28) تكرار، تلتها فئة (باحث) إذ بلغ عددها (7) تكرارات من اصل (28) تكرار، في حين جاءت فئة (أستاذ جامعي) ثالثة إذ بلغ عددها (4) تكرارات من اصل(28) تكرار، تلتها فئة (كاتب) إذ بلغ عددها (3) تكرارات من اصل(28) تكرار، وجاءت فئة (أخرى) بالمرتبة الخامسة إذ بلغ عددها تكرارين من اصل (28) تكرار، تلتها فئة (إعلامي) بتكرار واحد من اصل (28) تكرار، في حين غابت فئات (مفكر ورجل دين ومحامي وممثل حكومي) من آية حلقة من حلقات البرنامج، ويلاحظ من هذه الأرقام أن البرنامج يركز على أستضافة السياسيين بشكل أكبر من بقية الفئات، وقد يرجع هذا الى كون موضوعات البرنامج عادة مايتم ربطها بألسياسة.

من خلال (12) حلقة تمت دراستها من برنامج (للقصة بقية) ظهر للباحث ان فئة (إعلامي) جاءت بالمرتبة الاولى إذ بلغ عددها (6) تكرارات من اصل (24) تكرار، تلتها فئتا (أستاذ جامعي و باحث) إذ بلغ عددها (5) تكرارات لكل منهما من اصل (24) تكرار، في حين جاءت فئة (أخرى) ثالثة إذ بلغ عددها (4) تكرارات من اصل(24) تكرار، تلتها فئة (محامي) بتكرارين من اصل(24) تكرار، وجاءت فئتا (رجل دين و كاتب) بالمرتبة الخامسة بتكرار واحد لكل منهما من اصل (24) تكرار،

في حين غابت فئات (مفكر وسياسي وممثل حكومي) من آية حلقة من حلقات البرنامج، ويسجل على هذا البرنامج مايسجل على بقية البرامج من ملاحظات.

ومن مجموع البرامج التي تم دراستها ظهر للباحث ان فئة (سياسي) جاءت بالمرتبة الاولى إذ بلغ عددها (22) تكرار من اصل (88) تكرار، تلتها فئة (باحث) إذ بلغ عددها (20) تكراراً من اصل (88) تكرار، في حين جاءت فئة (إعلامي) بالمرتبة الثالثة إذ بلغ عددها (13) تكراراً من اصل (88) تكرار، تلتها فئتا (أخرى و أستاذ جامعي) إذ بلغ عددها (10) تكرارات لكل منهما من اصل (88) تكرار، وجاءت فئة (كاتب) بالمرتبة الخامسة إذ بلغ عددها (7) تكرارات من اصل (88) تكرار، تلتها فئة (محامي) إذ بلغ عددها (5) تكرارات من اصل (88) تكرار، وجاءت فئة (رجل دين) بالمرتبة السابعة بتكرار واحد من اصل (88) تكرار، في حين غابت فئات (مفكر و ممثل حكومي) من كل البرامج الحوارية (عينة البحث)، ويدل هذا ان تلك البرامج تسعى لاستضافة شخصيات من كافة الاختصاصات لمناقشة الموضوعات التي تتناولها وهذه نقطة ايجابية تسجل للبرامج وللقناة، ولكن يسجل عليها عدم توقيتها في اختيار العناوين الوظيفية التي تتناسب مع الموضوعات التي تتناولها.

جدول رقم (7) يبين المغالطات المنطقية في البرامج الحوارية (عينة البحث)*

نوع المغالطة	الأتجاه المعاكس	بلا حدود	من واشنطن	للقصة بقية	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري
المصادرة على المطلوب	4	3	5	2	66	2.64	1.04
مغالطة المنشأ	2	1	2	3	56.25	2.25	1.2
التعميم المتسرع	5	3	4	3	66.75	2.67	1.14
تجاهل المطلوب	3	2	2	3	62.5	2.5	1.2
الرنجة الحمراء	6	5	3	4	68	2.72	1.15
الحجة الشخصية	7	0	0	0	100	4	0
الاحتكام الى السلطة	3	4	2	5	59	2.36	1.17
مناشدة الشفقة	4	0	2	3	64	2.56	1.34
الاحتكام الى عامة الناس	3	4	3	2	66.75	2.67	1.03
الاحتكام الى القوة	1	0	0	0	100	4	0
الاحتكام الى النتائج	7	6	4	3	71.25	2.85	1.06
الألفاظ الملقمة	2	1	1	1	70	2.8	1.17
المنحدر الزلق	1	1	1	1	62.5	2.5	1.12
الإحراج الزائف	8	7	5	3	71.75	2.87	1.03
السبب الزائف	10	9	9	5	68.25	2.73	1.05
السؤال المشحون (المركب)	20	17	12	2	77	3.08	0.88
التفكير التشبيهي أو المماثلي	11	6	13	8	63.25	2.53	1.12
مهاجمة رجل القش	2	0	1	1	68.75	2.75	1.3

* في هذا الجدول كانت للباحث فرصة في تأشير اكثر من تكرار ضمن الحلقة الواحدة الأمر الذي يجعل عدد التكرارات يتجاوز اجمالي عدد الحلقات التي تم دراستها في تلك البرامج .

مغالطة التشيء	1	1	1	1	62.5	2.5	1.12
انحياز التأييد	3	2	7	9	48.75	1.95	1.05
إغفال المقيدات	2	4	6	1	63.5	2.54	0.84
مغالطة الالتباس	0	0	0	0			
مغالطة التركيب والتقسيم	3	2	3	1	69.5	2.78	1.03
إثبات التالي	1	1	1	1	62.5	2.5	1.12
ذنب بالتداعي	14	7	9	6	70.25	2.81	1.13
مغالطة التأثيل	0	0	0	0			
الاحتكام الى الجهل	5	3	3	2	71.25	2.85	1.1
سرير برو كرست	18	10	12	9	69	2.76	1.13
مغالطة المقامر	15	11	7	5	73.75	2.95	1.05
المظهر فوق الجوهر	1	0	2	2	50	2	1.1
المجموع							

يتضح من جدول رقم (7) أن المغالطات المنطقية قد حضرت في جميع البرامج الحوارية (عينة البحث)، وهذا يعد محاولة لاستغلال مشاعر المشاهدين، وتوظيف ذلك في تحقيق مصالح ذاتية على حساب المنطق وبما يخالف العقل، ولا نقصد بالمنطق هنا المجادلات الفلسفية التي تقبل الأخذ والرد، بل القواعد العقلية المتفق عليها، ويقع هذا الاستغلال عندما يتعمد أحدهم ارتكاب مغالطات منطقية بهدف التضليل والإيهام، والسؤال الذي يطرح هو (هل أطراف الحوار تعرف وتعي أن هناك العديد من المغالطات المنطقية في ثنايا حوارهم ويقصدون ذلك أم أنهم يجهلون ما المغالطات المنطقية ؟).

فإذا كانوا يعرفون ويعوون فهي محاولات لاتعدوا سوى تضليل المشاهدين وإيهامهم، وإذا كان العكس فهذا بحد ذاته يعد مثلبة مدير أو مقدم البرنامج الذي من المفترض أن يدير الحوار من أجل تحقيق الهدف منه.

التحقق من فروض البحث

1. هناك علاقة ذات دالة إحصائية بين استخدام المغالطات المنطقية ونوع الحوار

المغالطات المنطقية	نوع الحوار	العلاقة
معامل بيرسون	**0.164**	**هناك علاقة طردية ضعيفة جداً بين استخدام المغالطات المنطقية ونوع الحوار عند مستوى دلالة 0.05**
T المحسوبة	0.88	

2. هناك علاقة ذات دالة إحصائية بين استخدام المغالطات المنطقية وشكل الحوار

المغالطات المنطقية	شكل الحوار	العلاقة
معامل بيرسون	**-0.11**	**هناك علاقة عكسية ضعيفة جداً بين استخدام المغالطات المنطقية وشكل الحوار عند مستوى دلالة 0.05**
T المحسوبة	**-0.586**	

3. هناك علاقة ذات دالة إحصائية بين استخدام المغالطات المنطقية وموضوع الحوار

المغالطات المنطقية	موضوع الحوار	العلاقة
معامل بيرسون	**-0.147**	**هناك علاقة عكسية ضعيفة جداً بين استخدام المغالطات المنطقية وموضوع الحوار عند مستوى دلالة 0.05**
T المحسوبة	**-0.786**	

4. هناك علاقة ذات دالة إحصائية بين استخدام المغالطات المنطقية والعناوين الوظيفية للشخصيات المستضافة.

المغالطات المنطقية	العناوين الوظيفية	العلاقة
معامل بيرسون	-0.005	هناك علاقة عكسية ضعيفة جداً بين استخدام المغالطات المنطقية والعناوين الوظيفية للشخصيات المستضافة عند مستوى دلالة 0.05
T المحسوبة	-0.026	

الأستنتاجات:

1. تبين ان القناة تركز بالدرجة الأولى على(حوار الرأي) وقد يكون السبب ان القضايا والموضوعات التي تتناولها تحتاج الى معرفة الرأي حولها سواء كانت تلك الموضوعات سياسية او اقتصادية او اجتماعية او علمية وغيرها .
2. أتضح أن هذه البرامج تعمد الى استضافة أكثر من شخصية واحدة للحوار حول الموضوع المطروح، وهذا يدل على ان الموضوعات المطروحة تحتاج الى أكثر من رأي حولها.
3. تناول هذه البرامج لمختلف الموضوعات يعد نقطة في صالحها ودليل على اهتمامها بكل ما له علاقة باهتمامات مشاهديها وسعياً منها لإشباع حاجاتهم.
4. سعي هذه البرامج لاستضافة شخصيات من كافة الاختصاصات لمناقشة الموضوعات التي تتناولها وهذه نقطة ايجابية تسجل للبرامج وللقناة، ولكن يسجل عليها عدم توقيتها في اختيار العناوين الوظيفية التي تتناسب مع الموضوعات التي تتناولها.
5. أتضح أن المغالطات المنطقية قد حضرت في جميع البرامج الحوارية (عينة البحث)، وهذا يعد محاولة لاستغلال مشاعر المشاهدين، وتوظيف ذلك في تحقيق مصالح ذاتية على حساب المنطق وبما يخالف العقل.
6. تبين أن المغالطات المنطقية تحضر في كل أنواع الحوار وأشكاله وموضوعاته، وتستخدمها كل العناوين الوظيفية التي تستضيفها البرامج الحوارية بدون ترجيح، ويستنتج من هذا أن لاعلاقة بين حضور المغالطات المنطقية وهذه المتغيرات.

التوصيات

1. يوصي الباحث بأيلاء اهتمام أكبر بموضوع المغالطات المنطقية في المضمامين ألإعلامية، كذلك دراسة مدى معرفة القائم بالاتصال بهذه المغالطات المنطقية من قبل الباحثين.

2. يوصي الباحث بتدريس مادة المغالطات المنطقية في كليات وأقسام الإعلام كمادة منهجية مستقلة.

3. يوصي الباحث بإقامة ورش وندوات حول موضوع المغالطات ألمنطقية، وإشراك العاملين في المجال الإعلامي سواء العاملين في وسائل الإعلام أو في أقسام الإعلام بجميع مؤسسات الدولة.

المصادر:

1.محمد حسين ، سمير، تحليل المضمون ، ط2 ، القاهرة ، عالم الكتب ، 1996 .

2.الريفي ، هشام، الحجاج عند أرسطو : أهم تقاليد الحجاج في النظريات الغربية من أرسطو الى اليوم ، تونس ، 1998 .

3.الراضي ، رشيد، السفسطات في المنطقيات المعاصرة: التوجه التداولي الجدلي نموذجا، ضمن كتاب الحجاج مفهومه ومجالاته، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2010 .

4.الراضي ، رشيد ، الحجاج و المغالطة من الحوار في العقل إلى العقل في الحوار، دار الكتب الجديدة المتحدة، ط1 ،2010 .

5.مصطفى ، عادل ، المغالطات المنطقية : طبيعتنا الثانية وخبزنا اليومي ، ط1 ، القاهرة ، المجلس الأعلى للثقافة ، 2007 .

6.شوبنهاور، آرثور، فن أن تكون دائماً على صواب ، ترجمة : رضوان العصبة ، مراجعة وتقديم : حسان الباهي ، الرباط ، دار الأمان ، 2014 .

7.بجنيل ، جوناثان، و أورلييار ، جيرمي، المرجع الشامل في التلفزيون ، ترجمة عبدالحكم أحمد الخزامي ، (القاهرة : دار الفجر للنشر ، 2007).

8.أسماعيل ، بشرى جميل، الإبداع الإعلامي في الفضائيات العربية ، (عمان : دار أسامة للنشر، 2012).

9.الحديثي ، وليد حسن، البرامج الحوارية في قناة العراق الفضائية ، المؤتمر القطري الأول للأعلام ،(بغداد : جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، 2001) .

10. حسن ، راضي رشيد ، وخليل ، إيثار طارق ، مصدر سابق البرامج الحوارية ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام من وجهة نظر طلبة الاعلام ، بحث منشور في مجلة كلية التربية الأساسية ، العدد (73) ، بغداد ،2012.

11.خضور ، أديب ، الحديث التلفزيوني ، المكتبة الإعلامية ، دمشق ، 2002.

12. لبيب ، سعد، دراسات في الفنون الاذاعية ، مصدر سابق ، وزارة الإعلام ، بغداد ، 1973

13.مجيد ، محمد كاظم، الأشكال والأساليب الفنية للبرامج الحوارية في قناة البغدادية الفضائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،(بغداد : جامعة بغداد ، كلية الإعلام ، 2008).

14. الشمري ، سليمان بن جازع، برنامج الاتجاه المعاكس ، دراسة علمية اكاديمية ، قطر ، مطابع دار الشرق ، 1999.

15. المنصور ـ، احمد، مقابلة صحفية ، جريدة الشرق ، الدوحة ، 22 تشرين الاول ،2000.

16.عميمور ، محيي الدين ، الجزائر والجزيرة ، مجلة الحدث العربي والدولي ، باريس ، عدد 9 ، ايلول – ت1، 2000.

17.الاحمد ، محمد سليمان، عرب سات ونوع اخر من الخلاعة ، جريدة الجزيرة ، الرياض ، 1998/11/15.

18.الغامدي ، نورة، فيصل القاسم وبالونة الثلاثاء ، جريدة الجزيرة ، الرياض ، 1998/3/15 .

19.الرواق ، عثمان ياسين ، الاثار السلبية للاتجاه المعاكس ، جريدة اليمامه ، الرياض ، 1998/11/23 .

20.المؤمن ، جهاد، السم في الاتجاه المعاكس ، جريدة الدستور ، عمان ، 1998/6/28 .

21.الدرويش ، قصي صالح ، العرب قبل وبعد الجزيرة ، مجلة الحدث العربي والدولي ، باريس ، عدد 9 ، ايلول – تشرين الاول ،2000.

22.الهاشمي ، مجد هاشم، الاعلام الكوني وتكنولوجيا المستقبل ، عمان ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، 2001 .

23. http://www.aljazeera.net/portal

24. خنفر ، وضاح، الجزيرة تؤكد ان قناة الحرة لم تؤثر عليها ، انترنيت ، الموقع العربي العملاق ، 2004/2/29 .

25.الفضائيات العربية من البدائل الى التحديات ، انترنيت ، مركز الامرات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، 11/ آب / 2004 .

---

(1) سمير محمد حسين ، تحليل المضمون ، ط2 ، القاهرة ، عالم الكتب ، 1996 ، ص 81.

1. أ. د . وسام فاضل راضي، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية.
2. أ. د . فريد صالح فياض، جامعة تكريت، كلية الآداب، قسم الاعلام ..
3. أ. م . د . طالب عبد المجيد علاوي ، جامعة بغداد ، كلية الإعلام ، الصحافة الإذاعية والتلفزيونية.
4. أ. م . د. رعد حمزة جاسم ، جامعة بغداد ، كلية الإعلام ، الصحافة الإذاعية والتلفزيونية .
5. أ. م . د . حسين رشيد ياسين ، جامعة بغداد ، كلية الإعلام ، الصحافة الإذاعية والتلفزيونية.
6. أ. م . د . عادل عبد الرزاق ،جامعة بغداد ، كلية الإعلام ، الصحافة الإذاعية والتلفزيونية .
7. أ.م. د علي عبود المحمداوي جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الفلسفة .

(*) تنص معادلة سكوت على عامل الثبات = معامل الاتفاق – معامل الاختلاف
1- معامل الاختلاف

انظر محمد عبدالحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، القاهرة ، عالم الكتب ، 2000 ، ص 426.

(2) سمير محمد حسين ، مصدر سابق ، ص 117 .

(3) هشام الريفي ، الحجاج عند أرسطو : أهم تقاليد الحجاج في النظريات الغربية من أرسطو الى اليوم ، تونس ، 1998 ، ص 54 .

(4) رشيد الراضي ، السفسطات في المنطقيات المعاصرة: التوجه التداولي الجدلي نموذجا، ضمن كتاب الحجاج مفهومه ومجالاته، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2010 ،ص 201.

(5) رشيد الراضي ، الحجاج و المغالطة من الحوار في العقل إلى العقل في الحوار، دار الكتب الجديدة المتحدة، ط1 ،2010 ص 13 .

(6) عادل مصطفى ، المغالطات المنطقية : طبيعتنا الثانية وخبزنا اليومي ، ط1 ، القاهرة ، المجلس الأعلى للثقافة ، 2007 ، ص 14 .

(7) عادل مصطفى ، مصدر سابق ، ص 17 .

(8) آرثور شوبنهاور، فن أن تكون دائماً على صواب ، ترجمة : رضوان العصبة ، مراجعة وتقديم : حسان الباهي ، الرباط ، دار الأمان ، 2014 ، ص 10

(9) آرثور شوبنهاور، مصدر سابق ، 2014 ، ص 10

(10) المصدر نفسه ، 2014 ، ص 10

(1)جوناثان بجديل ، وجير مي أورليبار ، المر جع الشامل في التلفز يون ، ترجمة عبدالحكم أحمد الخزامي ، (القاهرة : دار الفجر للنشر ، 2007)، ص96 .

(2) بشرى جميل أسماعيل ، الإبداع الإعلامي في الفضائيات العربية ، (عمان : دار أسامة للنشر، 2012)، ص 21 .
(3) وليد حسن الحديثي ، البرامج الحوارية في قناة العراق الفضائية ، المؤتمر القطري الأول للأعلام ،(بغداد : جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، 2001)، ص164.
(4)راضي رشيد حسن ، وإيثار طارق خليل ، البرامج الحوارية ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام من وجهة نظر طلبة الاعلام ، بحث منشور في مجلة كلية التربية الأساسية ، العدد (73) ، بغداد ،2012 ، ص 511 .
(5) أديب خضور ، الحديث التلفزيوني ، المكتبة الإعلامية ، دمشق ، 2002، ص 47 .
(1) أديب خضور ، مصدر سابق ، ص 38 .
(17)محمد كاظم مجيد ، الأشكال والأساليب الفنية للبرامج الحوارية في قناة البغدادية الفضائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،(بغداد : جامعة بغداد ، كلية الإعلام ، 2008)، ص 18 -19 .
(18) الجزيرة في المقدمة ، جزيرة الوطن ، الدوحة ، عـ 1908 ، 2000/11/23 .
(19) سليمان بن جازع الشمري ، برنامج الاتجاه المعاكس ، دراسة علمية اكاديمية ، قطر ، مطابع دار الشرق ، 1999،ص 13.
(20) احمد المنصور ـ، مقابلة صحفية ، جريدة الشرق ، الدوحة ، 22 تشرين الاول ،2000، ص 22 .
(21) محيي الدين عميمور ، الجزائر والجزيرة ، مجلة الحدث العربي والدولي ، باريس ، عدد 9، ايلول –ت1، 2000، ص 11.
(*) كانت احدى حلقات البرنامج احد اسباب توتر العلاقة بين قطر ومصر التي طردت احد اخوة القاسم الذي كان يعمل مطرباً فيها كما رفعت دعوى قضائية على البرنامج في سوريا وتمنع السعودية دخول أي مطبوع يحمل اية اشارة الى فيصل القاسم فيما تمنع الاردن دخوله اراضيها . كما اضطر الى الغاء احدى حلقاته التي تتحدث عن موريتانيا عندما انسحب ممثل الحكومة الموريتانية قبل لحظات من بدء البرنامج وهددت حكومته بسحب سفيرها من الدوحة وكذلك تسبب البرنامج في توتر العلاقات القطرية – الاردنية للمزيد انظر :
محمد سليمان الاحمد ، عرب سات ونوع اخر من الخلاعة ، جريدة الجزيرة ، الرياض ، 1998/11/15،ص 8 . نورة الغامدي ، فيصل القاسم وبالونة الثلاثاء ، جريدة الجزيرة ، الرياض ، 1998/3/15 ،ص 8 . عثمان ياسين الرواق ، الاثار السلبية للاتجاه المعاكس ، جريدة اليمامه ، الرياض ، 1998/11/23 ،ص 11 . جهاد المؤمن ، السم في الاتجاه المعاكس ، جريدة الدستور ، عمان ، 1998/6/28 ،ص 14.
(22) قصي صالح الدرويش ، العرب قبل وبعد الجزيرة ، مجلة الحدث العربي والدولي ، باريس ، عدد 9 ، ايلول – تشرين الاول ،2000 ، ص 8 .
(23) مجد هاشم الهاشمي ، الاعلام الكوني وتكنولوجيا المستقبل ، عمان ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، 2001، ص 231.
(24) http://www.aljazeera.net/portal
(25) المصدر نفسه
(26) سعد لبيب ، دراسات في الفنون الاذاعية ، مصدر سابق ، وزارة الإعلام ، بغداد ، 1973، ص 164-165
(27) المصدر نفسه ، ص 171 –172.
(28) وضاح خذفر ، الجزيرة تؤكد ان قناة الحرة لم تؤثر عليها ، انترنيت ، الموقع العربي العملاق ، 2004/2/29

(29) الفضائيات العربية من البدائل الى التحديات ، انترنيت ، مركز الامرات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، 11/ آب / 2004 .